

(ثمن ثمرات الفنون)

- في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 في بيروت ولبنان عن ستة أشهر . ٨
 في سائر الأساكن مع أجره البريد . ١٥
 . عن ستة أشهر . ٩
 في المحلات الداخلية مع أجره البريد . ١٨
 . عن ستة أشهر . ١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

الموافق ٢٥ و ٦ نيسان سنة ١٨٧٦

بيروت يوم الخميس في ١٢ ربيع الأول سنة ١٢٩٣

توفيراً للمصروف. حيث يدار على الماء بما هو من قديم مألوف. فلم يجز كما كان في بيروت بجريان الماء. وحصل الإتفاق على عدم نجاحه لاختلاف قلوب الشركاء. فلذلك لا نفوز بمرام. ولا يصل بدر مساعينا إلى التمام. ثم لا يخفى أن الرز الإفرنجي لم يكن له في بلادنا أثر. ولم نسمع له قبلاً برفع مبتدأ خبر. ومع ذلك كنا نأكل هذا الصنف حسب المعتاد. وهو كثير موجود في جميع ما لنا من البلاد. أما كان ذلك مما يزرع في بلادنا بدون ارتياب. وأليس هو من محصول أراضيها التي يعترف بحسن تربتها أولو الأبواب. فكيف صار أكثر أكلنا من الرز الإفرنجي الذي لا يطيب. مع تهافتنا على كثير التجارة منه بما هو عجيب. حتى كادت تنحصر التجارة بصنفة. ويهمل العطف على أرز بلادنا بوصفه. أما ذلك من تكاسلنا وإهمالنا. وعدم الرغبة بزراعة وسوء استعمالنا. ورغبة الأجنبي بكثرة زراعته وجعل بضاعتنا مزجاة بالنسبة إلى بضاعته. فلو تنبهنا لذلك وصرفنا النظر عن التهافت عليه بكل حال. وأكثرنا من زرعه بأراضيها لاستثمار غرس الآمال. كان لنا فائدة ذلك النماء. وحصلنا من ريع الثرى على كل ثراء. لاسيما إذا جعل أكل عساكرنا من أرز بلادنا. ونظر إلينا من عواطف الدولة بما يوصل إلى مرادنا. ولا يخفى أنه يمكننا أن نستغني عن الأجنبي بكل صناعة. وما تطرحه أراضيها من محصول الزراعة والقابلية إذا أقبلنا على العمل موجوده. وفائدة الظفر بالنجاح وإن كانت إلى أجل منقوده. وقد فتحت دولتنا العلية مكاتب للصنائع والفنون. وسهلت أسباب الزراعة بما يتفجر لمعين الثروة منه عيون. أفلا يكون إخلادنا إلى الكسل أعظم وصمة علينا. وأكبر عار يجز أنواع الفقر إلينا. ويجعلنا وراء في كل فضيله. ويقبح أعمالنا وإن كانت لنا طلعة جميله. ما أحسن الناظر في وجوه كلامي بعين ولي عارف. يعلم ما في الزوايا من خبايا الفنون والمعارف. ويصدق وهو من أهل الكرامة بمعجزة

ويبقى عندها ذخراً في جميع مدتها. وهكذا ما يفرش في البيوت. وتنزين به الأسرة والتخوت. فلو حرصنا على استعمال تلك المنسوجات في كل شيء. وجاهدنا أنفسنا في ذلك بما يحصل به أعظم فيء. كنا وفرنا بهذا النحو كثيراً من الصرف. وكان لنا ببيانه على نسق النجاح أحسن عطف. كما أنه تزوج تلك البضاعة. وينمو اعتبار هاتيك الصناعة بما يعود بالنفع العميم على الوطن. ويكون لشخص التقدم به وجه حسن. وهكذا ما يكون من صناعة الحديد. التي تكسب الذهب من أعمل بها فكره السديد. وقد ظهر لأبناء أوطاننا بها أثر جميل. أعرب عن كل نبية ذهن نبيل. حتى استغنيا عن كثير من أعمال الأجنبية من أنواعها. وحصلنا على النفع العظيم من اجتهاد صناعها. فلو اجتهدنا أيضاً بتحصيلها واكتسابها. وسددنا الأفكار بفتح أبوابها. حصلنا على الغنى التام عن أولئك القوم ووضعنا عن عواتقنا ما كان يحمل عليها من اللوم. ولا يخفى أن رأس مال الصناعة لا يمسه صداع النوى. ولا يدرك ثروة صاحبها ما يوهي منه القوى. ولا ينكر ما لأمة العرب من رائق الأفكار وصفاء الأذهان التي تواترت بها الأخبار. غير أننا استحوذ علينا الكسل. وساء علمنا بإهمال حسن العمل. ولم تثبت أقدامنا إذا مددنا أيدينا لإنشاء موضوع. كما لم تتفق أفكارنا على شكر الشارع بما يحسن من المشروع. وشاهدي على ذلك ما شاهدته في بيروت منذ مدة قصيره. مما لا تحسن به لسيرة أعمالنا سريره. وهو أن الماجد الأكرم عبد الله أفندي الإدلي ذلك الهمام. أنشأ في رأس بيروت معمل غزل للقطن حصل به نفع عام. وبدا للسعي به نجاح. ولسهل التجارة رباح. حتى استبشرنا بباكورة ذلك العمل. أن نحصل من تقدم الوطن على غاية الأمل. ثم لم يلبث ذلك المعمل حتى نقض غزله أنكاثاً. وعاد صفر الرجاء يتقدم بلادنا بغاها. بسبب انشقاق عصا الشركاء واختلافهم. وعدم اتفاهم على بقاءه واتلافهم. فنقل ذلك المعمل إلى الشام

قرأنا في جريدة الزوراء ما معناه أن فابريقة الغاز التي أنشئت في قضاء خراسان على الوجه الذي ذكرناه أولاً وأخراً قد وضعت قدورها على المواقد وأكملت متعلقاتها وفتحت وحصل الأهالي عموماً على السرور من هذا الأثر الجميل كذا يستفاد من رسالة تلغرافية واردة من قائمقام خراسان ومن المعلوم أن وجود مثل ذلك من الآثار المدنية في جوار بغداد سيكون به مدار كبير للإحتياجات المحلية بحيث لا تبقى حاجة لجلب الغاز من الخارج وبناءً على ذلك ينبغي السعي لترقي الفابريقة المذكورة والترغيب لذلك حيث كان مصنوعاً جديداً إلى آخر ما ذكره

(ثمرات)

قلت كثيراً ما بينت أصحاب الأفكار الثاقبة الذين يههمم الإجتهد والمثابرة على تقدم الوطن تهاوننا وتكاسلنا في أسباب ترقي بلادنا وتقدمها بما يكون به أعظم غنية عن الأجنبي الذين يسلبون أموالنا وغيرهما مما يمكننا الإستغناء عنه بأسهل الأسباب وطالما رأينا رسائل من أصحاب تلك الأفكار تبين طريق السلوك بما يكون داعي الإستغناء وتحض على اتخاذ الوسائط التيسهل الحصول عليها بأعمال الهمم ومع ذلك لا نجد أثراً لتلك النصائح بل ما زلنا في إدبار. وإقبال الخراب والدمار. وقد حصرنا أعمالنا في التجارة التي غاض معينها بالفائض. واعترض في وجه نجاحها كثير من العوارض وأهملنا اصطناع الصنائع. وترقي الزراعة بما ثمر نجاحه رائق ورائع. كما أننا حصرنا معظم ملبوسنا ومأكلنا بما يرد من الأجنبي. مع تهافتنا على أسباب رواجه بما فيه غرائب العجائب. فمن ذلك المنسوجات التي تتلاشى بأقرب أن. ويذهب رونق روائها بأسرع زمان. ولا نسبة بينها وبين منسوجات بلادنا الشاميه. والبيروتية أيضاً والحلبيه. التي كانت تبقى على كر الجديدين جديده. وتشارك المرء في عمره مدة مديده. بحيث كانت البنت ترث الثوب عن أمها وجدتها

للتبعية الغير المسلمة الموجودة في الممالك المحروسة أن تنكر مقدار حظها وسعدها بكونها تابعة لدولة ذات شفقة ومراحم ظاهرة للجميع كالدولة العثمانية والحاصل أنه لأمر مؤكد وغير منكور أن العفو الذي منحه الدولة العلية للذين دخلوا في ربة الطاعة من الأشقياء بعد أن رأيت منهم من العصيان والأضرار ما لا يقبل العفو مطلقاً هو برهان واضح على أن الدولة المشار إليها قد سبقت الجميع في عالم التمدن والإنسانية اهـ

أخبار مختلفة

ذكرت جريدة السيتويان أن زعيم العصاة المسمى دومين قد دخل بلغراد عاصمة السرب في ١٥ الماضي وطلب مقابلة البرنس ميلان فلم يؤذن له إلا بعد ساعتين لاشتغال البرنس وقتئذٍ ولما سحت الفرصة له بمواجهته طلب منه أن يؤخر إصدار الأمر بعدم جمع جيش السرب بزعمه أن سياسة الدولة العلية لم تزل غامضة من جهة الإجراءات المتقررة فلم يجبه لذلك وأنف من وجوده في بلغراد خوفاً من تشويش أفكار السكان لكنه أخذ المسألة بالحكمة ونصح بإخلاص أن يرجع عن غيه فظهر منه أنه يرغب في السلم والخضوع لجميع الأوامر إلا أنه يخشى أن يكون مهملاً بعد ذلك حيث لم يبق عنده من أسباب الثروة والغنى ما يقوم بأوده وأود عياله فوعده البرنس ميلان بمستقبل حسن وأنه سيكون من كبار المأمورين في حكومة السرب اهـ

قد اجتمع سفير الدولة العلية في روسيا بوزير خارجيتها وتحدثا مدة نصف ساعة وإلى الآن لم تعرف نتيجة ذلك الاجتماع

يطبع الآن في ممالك إنكلترا ١٩٤٢ جريدة منها ٥٢٠ في نفس مدينة لندرة و٩٥٦ في الملحقات و٥٧ في مدينة غاله و١٥٠ في إيالة أسكوتسيا و١٣٨ في أرلاندة و١٩ في الجزائر الصغرى. وما عدا ذلك يطبع في مدينة لندرة ٧٨ جريدة يومية وجريدتان في ملحقات غاله و١٩ في أرلاندة وجريدة واحدة في الجزائر أما في سنة ١٨٤٦ فكان عدد الجرائد التي تطبع في الممالك المذكورة ٦٥١ فقط منها ١٤ جريدة يومية وهذا دليل تقدم وترقي درجة المطبوعات في الممالك الإنكليزية بمدة الثلاثين سنة الأخيرة. ثم عدا هذه الجرائد يطبع أيضاً في الممالك المرقومة ٦٥٧ رسالة تصدر مرة في كل خمسة عشر أو عشرين يوماً منها ٢٣٨ رسالة منسوبة إلى أصحاب المذاهب المختلفة

أن جبل جينيزيو الفاصل بين فرنسا وإيطاليا أمسى الآن عرضة للمخاوف والأخطار من تعدي اللصوص الذين ما زالوا يكمنون في أكثر جهاته ويسلبون أموال المارين وقد قرأنا في جريدة لا فرنس أن الحكومة الفرنسية ألقت القبض على خمسة من اللصوص الذين قتلوا السنيور كاهاتانو

أكسيس وحضرات الأنجال الفخام وبعض الذوات الكرام

الأستانة العلية

ذكر في البصيرة ما نصه ذكرنا قبلاً أنه سيشكل ديوان استئناف مختلط لرؤية الدعاوي الإستئنافية التي تقع بين تبعة الدولة العلية والأجانب وقد رأينا الآن التفاصيل الآتية في جريدة البوبليكاتور. أن هذا الديوان سيكون له رئيس واحد وأعضاؤه أربعة إثنان منهم من مأموري الدولة العلية وإثنان من الجانب وبموجب البند الحادي عشر من ذيل القانون التجاري لا يعزل أحد من الرئيس والأعضاء الموما إليهم بدون سبب أما العضوان اللذان هما من مأموري الدولة العلية فينبغي انتخابهما من الذوات الذين أقاموا بوظيفة رئاسة المحاكم التجارية مدة سنتين بالأقل على أنه يجوز إختيارهما من باقي المأمورين بموافقة السفراء الأجنبية

أن معاش رئيس هذا الديوان عشرة آلاف قرش ومعاش كل من الأعضاء ستة آلاف قرش ومعاش معاوني الأعضاء ثلاثة آلاف قرش

أن الأعضاء الأجانب الذين يوضعون الآن في المجالس التجارية يصير رفعهم وحين المحاكمة تحضر تراجم السفارات فقط أما المحاكم المختلطة في الولايات فتبقى على حالتها الحاضرة

أن جميع الدعاوي الإستئنافية التي تقع بين التبعة والأجانب تكون رؤيتها في الديوان المذكور ما عدا الدعاوي المتعلقة بالأحكام فإنها مستثناة

ونقل في البصيرة أيضاً عن جريدة دالي تلغراف ما ترجمته

أن الأفكار ما زالت تختلج في صدور دول أوروبا وأهلها بأن التمدن والإنسانية منحصران فيهم فقط وأن من سواهم من البشر ما هم إلا أقوام وحشيون عارون عن كل تمدن وتهذيب فيهم من ذلك أن بعض الأوروبيين الذين يعتبرون أنفسهم على جانب عظيم من التعقل لم يزالوا يعتقدون أن رعايا الدولة العلية ليسوا بمتمدنين ولا أحراراً بل إنهم واقعون تحت الغدر والظلم من أن الواقفين على الأمور يعلمون جيداً أن السبيل الذي سلكته الدولة العلية من مدة إلى الآن قد أوضح للعموم مقدار عدالتها وإنصافها لأنه لا أحد من الدول الأوربية التي تفتخر بكونها متمدنة إذا عصاها قسم من تبعاتها لا تعاقبه أشد العقوبات توفيقاً لقوانينها ونظاماتها فإن معاملة إنكلترا للهند وفرنسا للجزائر وروسيا لبولونيا والجرس وأوستريا للمجر ومعاملة الأفونسيين للكارلوسيين في فنتة إسبانيا الأخيرة لم يزل جميع ذلك نصب أعيننا أما الدولة العلية فإنها قد منحت الآن العفو العام لكل الذين أثاروا عليها الفتنة من رعاياها وأتوها أخيراً طائعين ونادمين بل عوضت عليهم جميع ما حصل في بلادهم من التلفيات بواسطة العصيان وما ذلك إلا دليل أعظم على ما اتصفت به هذه الدولة من قديم الزمان من الحلم والمرحمة فهل يمكننا أن نرى هذا عند الدول الأوربية وهل يمكن

بياني. ولا يجن خالص ثنائه على ما أبرزه من النصح جناني. وإن كنت أحد من يقول سمعنا مثل هذا كثيراً. وأدركنا بشيراً من ذلك ونذيراً. فلم ينع صدق الأكياد. كما لم يحصل مريده على مراج. فلا تطلب ما لست له بواجد. ولا تضرب لنيل جوهر التقدم في حديد بارد. فإن الإشتغال بالقليل والقال. حال في أوطاننا دون نجاح الآمال وقد ألهانا التكثر في هذا العصر من الفساد. عن ورود كوثر الإخلاص بما فيه نفع البلاد. وجوابي أنني أقوم خطيباً وأقول. وأقرع بسجع المعاني سمع من له معقول. وأذكر أملاً بنفع الذكرى. ولا أسألكم على ذلك أجراً.

يراعي يهفو في رياض فنونه

بأفنان آداب خليق سماعها

ويشرح ما للصدر شرح بوعظه

لإبداع أحكام يسن ابتداعها

ويخدم باريه بتنميق حكمة

جليل لدى أهل الكمال انتفاعها

ولكن معاني الوعظ في السمع لم يلج

وإن راق في فكر الأديب اختراعها

لذاك قضاياه بدون نتيجة

لما نرتجيه لم يفدنا انتجاعها

مصر

ذكر في الوقائع المصرية ما نصه في ضحوة أمس أوصل المحمل الشريف من العباسية إلى ميدان (محمد علي) على العادة السنوية السنوية في رونق باهر وموكب فاخر مؤلف من حضرات بعض الذوات الفخام ومشايخ الطرق العلية الكرام والعساكر الخيالة والبيادة على أحسن نظام مع السكينة والوقار بوجه تام وسلم في حضور من اجتمع رسماً من حضرات الأمراء العظماء وكرام المأمورين والعلماء وضربت المدافع تعظيماً لشانه وإيداناً بالسرور برجوعه سالماً إلى أوطانه

وفي الساعة التاسعة من ذلك اليوم أرسل جناب الخديوي العالي إلى المبرقة بالأنوار الكريمة بنت الكرام الأبرار السيدة زينب رضي الله عنها ستراً شريفاً أزهر هدية إلى ضريحها الأنور وألبس إليه في حضور حضرات العلماء الأعلام وبعض الذوات الفخام والجم الغفير من المعترين بالإجلال وكمال الإبتهال وفي الليل نور المسجد داخلا وخارجاً بياهي الأنوار واشتغل فيه بقراءة القرآن العلي الشان ومأثور الأذكار إلى أن لاح لائح الصباح

في منتصف الساعة الثانية من صباح يوم السبت الماضي قدم إلى مدينة السويس البرنس دوغال ولي عهد قراليجة إنكلترا المحتشمة وفيه خرج منها ركباً قطراً مخصوصاً بطريق سكة الحديد حتى وصل إلى محطة مصر المحروسة فاستقبله فيها حضرة الجناب الخديوي الأعظم ثم ركبا معاً العربية وتوجها إلى سراية الجزيرة البهية المخصصة لحضرته مدة إقامته ثم عاد حضرة الجناب الخديوي إلى سراية عابدين السنوية وكان حاضراً وقت استقباله جناب الغران دوق

وقد أدرجتم ما ذكر بثمراتكم الغراء وكنا متأملين بهذه الوساطة وبهمة عزتو قائمقامنا السابق صادق بك أن تحصل بلدتنا على النظافة ومن ذاك الوقت إلى الآن لم تحصل نتيجة وزيادة على ذلك لم يفتر جناب مأمور الصحة بطرفنا مخائيل أفندي شديد من حينما تقلد هذه المأمورية إلى الآن عن تقديم التقارير اللازمة لجانب الحكومة المحلية بهذا الخصوص فلم تحصل إيضاً ثمرة فقدم من مدة عرض الكيفية بذلك لجانب الولاية الجليلة فصدر أمرها السامي بإجراء إزالة ما ذكر وتنظيف البلدة مما يضر فلم تحصل فائدة أيضاً لا بل زاد الطين بلة وكثر ما ذكرناه وحيث أنه قرب دخول فصل الصيف فيخشى من تكاثر الأمراض وحوث وباء يضر بصحة العموم فتكلف الخزينة لدفع مصاريف فوق العادة كما تكلفت ذلك بالعام الماضي لكن الأمل بالله تعالى وبهمة صاحب الرفعة قائمقامنا الحالي مصطفى أفندي أن هذه الأشياء تزول من حيفا حيث أنه من الذين يحبون صالح العموم ويا حبذا صنعه إذا اعتني بإصلاح أحوال باعة الخبز واللحم والسمن وخلافه مما يلزم لمعاش الإنسان حيث أن ذلك بدون نظام في بلدتنا وعلى كل حال نثني بلسان جمهور أهالي حيفا على جناب مأمور الصحة بطرفنا مخائيل أفندي الموما إليه الذي لا يبرح يقدم التقارير لجانب الحكومة المحلية السنوية بكل ما يقتضي لصحة العموم ولنا أمل بهمة قائمقامنا الموما إليه وذكاء أفكاره الثاقبة ألا نحتاج لإطالة إسهاب بهذا الباب وأن تحصل بلدتنا حيفا على غاية الإنتظام وما أحسن مساعي رفعتة إذا سعى بمد سلك التغراف من حيفا إلى عكا حيث لا يبعد عنها سوى ساعة واحدة وبذلك حينئذ يصطلح حال بلدتنا نوعاً ما وبعد كل هذا نسال الله تعالى أن يديم ويحفظ لنا وجود ولاة أمورنا ويقرن مساعيهم بكل توفيق ونجاح

ثم أن موسم بلادنا بهذه السنة المباركة جيد للغاية ويا حبذا إذا كان أنعم المولى عزّ وجلّ بإدراة أخلاف السحائب في هذا الشهر فيتم نظام موسم هذه السنة وإن كان يوجد بهذه الديار الفار فقد سلط عليه الفاسوق والمسموع أنه سيذهب أثره من هذه الجهات ونختم مقالتنا هذه بتقدمة الشكر والإبتها للملك المتعال أن يديم ويحفظ جلالة سلطاننا الأعظم ورجال دولة آل عثمان الفخام ويحفظ العباد من جميع الأضرار والبلايا آمين اللهم آمين

تابع التعليمات المدرجة في عدد ٥٠ من الثمرات

المادة الرابعة عشرة أن أحكام التعليمات المخصوصة التي تعمل لصورة تنظيم وإعطاء سندات الأملاك وأساس البدلات العسكرية وتحصيلها وأصول تسوية الطرقات وبقية الأمور الإعمارية وترقي الزراعة وإدارة صناديق المنافع وإصلاح الوضعية الأصلية للويركو والرسومات

نفسانية وأغراض ذاتية معلومة بعض الأهالي أن يتشبثوا بدعاوى إفتراضية على بعض بني هارون الذين هم من وجوه اللادقية المعترين ويشوشون أذهان الحكومة السنوية بالتشكيات للمقامات العالية ويكتبون في بعض الأوقات معروضات بإمضائهم وعلى مقتضى ذلك كانت تصدر الأوامر السامية بروية وتحقيق الدعاوي وبعد رؤيتها وفصلها والعرض عنها يجدد أصحاب الفساد التشكي بطريق مغاير للصورة الأولى إحتيالا منهم ومن جملة ذلك أنهم قدموا معروضاً للباب العالي بإمضاء ولي الدين محب الوطن ولدى البحث لم يوجد لهذا الشخص وجود لا في ناحية البوجاق ولا في قضاء اللادقية حتى في هذه المرة مست الحاجة لتشريف صاحب السعادة متصرف اللواء الأفخم بالذات للادقية ومأمور مخصوص من جانب الولاية الجليلة لأجل تحقيق هذه القضايا وكشف الحقيقة وعند تشريفهما وإجراء البحث عن حقائق هذه المواد ظهر لديهم بصورة جلية أن ذلك افتراء مصنع ومحض تزوير ومن جملة تلك الدعاوي الإفتراضية الإدعاء على أحد بني هارون أنه منذ سنة قتل بنتاً سنها نحو اثنتي عشرة سنة واسمها حسينة بنت طالب جورية وأنه لسبب ذلك ماتت أمها بعد أن أسقطت ولداً تمت مدة حملة ولدى التحقيق وجد أن الحرمة المذكورة ماتت بعلة الهواء المنذفع في العام الماضي مع ابنها الرضيع وأن البنات المذكورة لم تزل حية تسعى وكانت هذه الدعاوى من أعظم الدعاوي المصدرة وإظهار حقيقتها كان من البراهين على تزوير وافتراء المذكورين ولما انكشفت لدى سعادة المتصرف الأفخم حقيقة الحال عاد باليمن والإقبال إلى مركز اللواء بعد أن أمر بإكمال زورنال التحقيقات في مجلس دعاوي القضاء على منهج الحقاينة وسيجري طبعاً بحق ذوي الإفتراء جزاء المقترري توفيقاً للقانون العادل العالي ولذلك ننتظر حصول بني هارون على شرف براءة الذمة من تلك التهم ووقوع أخصامهم المقترين مع من أغراهم وأعوامهم بورطه الجزاء والخجل فنحمد الله تعالى الذي زين هذا العصر بعدالة الدولة العلية الرحيمة ونساله جلّ وعلا أن يؤيد انتصارها ويؤيد شوكتها واقتدارها آمين

بلغنا أنه صدر أمر صاحب الدولة متصرف لبنان الأفخم بتوجيه قضية مذهب الدروز على جناب العالم الكامل والأديب الفاضل الشيخ سلمان تقى الدين مع بقائه قاضياً لقضاء الشوف وقد بلغنا ممن يوثق به أنه قد سر الأهالي بهذا التوجيه على جناب الأفندي الموما إليه نظراً لأهليته واستقامته المسلم بهما فنتمنى له التوفيق والنجاح

من مكاتبنا في حيفا

كنت قبلا بيّنت لكم ما هو حاصل من الأوامر والأقذار في حيفا وأوضحت أنه ربما يحصل بذلك ما يضر بصحة العموم

الإيطالياني وأخفوا امرأته مدة ثلاثة أيام وقد كان هذا الجبل قبل أن يخرق ماوى للصوص وزمر الأشقياء أما الآن فقد وجد فيه الآن من يسبب خرقه غير أنه ما زال يوجد فيه بعض لصوص يكمنون ولا يتظاهرون خوفاً من سطوة حكومتي فرنسا وإيطاليا اللتين ما برحتا تحرسان جميع جهاته بالإجتهد التام أما تفاصيل واقعة السنيور كاهاتانو الموما إليه فهي

أنه خرج ومعه امرأته من إيطاليا بقصد التوجه إلى فرنسا فدخل في الجبل وهما على فرسين جموحين فلم تتمكن امرأته (أدله) من رد جماح فرسها فغارت بها في أحشاء الجبل حتى صادفت أولئك اللصوص فاستجارت بهم لإعانتها فبادروا إليها مسرعين وأوقفوا الفرس ولما رأوا ما بها من الجمال واللطافة حدثتهم نفوسهم بسلبها فحملوها إلى أعلى الجبل وأبقوها هناك ثلاثة أيام ولما صادفوا زوجها قتلوه وسلبوا منه أوراقاً على البنك بقيمة ٢٠٠٠ ليرة وبعض أمتعة فتبعتهم الضابطة الفرنسية وألقت القبض عليهم وسوف تجري محاكمتهم بكل صرامة

قد تكرمت جلالة إمبراطورة الروسية بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة ليصرف على المعابد الموجودة في موسكا وسان بطرسبورغ وتزيينها في عيد الفصح وقد اقترحت على المصور الروسي المدعو طراجاجوف أن يصور صورة هيلانة لتهديتها إلى كنيستها

أن الرياح العاصفة التي هبت في سيسيليا قد هدمت عدة بيوت متينة وقلعت بعض الأشجار القديمة التي من جملتها الشجرة الشهيرة النابتة بجوار بالرّم (قيل أن لها ما ينوف عن ألفي سنة)

أخبار الجهات

من غير مكاتبنا في الشام بتاريخ ٢ ربيع الأول سنة ٩٣ أن الإنتخاب الجار الآن بعد ما صار انتخاب منتخبين ونرى الآن أكثر من مائة شخص يطلب أن يقع على الإنتخاب وسعادة رئيس باشا حضر إلى الشام بدون رسم ومعاينة الرديف وصلت إلى الصالحية وبعد خمسة أيام تخلص الشام والقرعة منذ يومين خلصت وقد صار قبول رأسي خيل عن كل نفر من الرديف فيعاف من الخدمة إذا صار طلب لكن لا يصير مستحفظا

وردت لنا الرسالة الآتية من اللادقية بعنوان الإفتراء لا يروج في هذا العصر

أن حافظ آغا من وجوه ناحية البوجاق التابعة للادقية وقريبه عارفاً وثابتاً أبني محمد آغا شريف آغا زاده من أهالي ناحية الأوردي التابعة لولاية حلب يحركون لأسباب

قرأنا في الحديقة ما معناه قد سنحت العواطف الشاهانية بتوجيه النيشان المجيدي العالي الشأن من الرتبة الرابعة على السيد عمر أفندي الغزاوي من أوجه بيروت وتجارها المعبرين لبذله الهمة بإعانة الفقراء والمساكين في مدة المرض المنقطع بتوزيع ما انتعشوا به من كبوة ذلك العناء فنقدم له بذلك جليل الهناء

بلغنا أن جناب مكرم تلو عثمان أفندي الزين من أوجه صيدا ومعتبريها تبرع بخمسمائة أقة دخان هدية للعساكر الشاهانية الموجودة في هرسك وبوسنه فنثني على هذا الفعل الحسن الذي جاء بما فيه أثر جميل للوطن ونتمنى نجاح آماله ونحضر أولى الحمية على مشاكلته بأعماله

أن كتاب آثار الأدهار تأليف الأديب الفاضل سليم أفندي شحادة وسليم أفندي الخوري المتوفى قبل إتمامه خرج منه الجزء الثالث ووزع على مشتركيه وقد ذكرنا قبلا في إحدى الثمرات أنه كتاب مفيد جليل المقدر جميل الآثار يتفكه به الأديب ويغني مطالعه عن ذكرى حبيب فنحضر الآن على اقتنائه والحصول على معرفة أنبائه وندعو لأحد مؤلفيه الباذل جهده في إتمام مشروعه الحسن أن يوفق لنجاح مساعيه في ذلك العمل وأن ينال بحده السعيد غاية الأمل

قد تكرم حضرة باي تونس الأكرم على جناب سليم أفندي شحادة الموما إليه بنيشان الإفتخار التونسي من الرتبة الثالثة لذلك الكتاب المنوه بشأنه حيث شرفه بالنظر الكريم فندعو لدولته بدوام العز والإعتبار ونقدم التهنة للمتكرم عليه بذلك الإفتخار

قد صدرت الإحسانات السنوية بتوجيه النيشان المجيدي العالي الشأن من الرتبة الرابعة على كل من الدوقثير موسيو كوسيني طبيب البلدية في دمشق نيديلا والدقثير موسيو باسيلي من أطباء بيروت المشهورين وموسيو لورانج وموسيو بريكستوك وموسيو يوحنا ورتبات ومن الرتبة الخامسة على سليم أفندي الخوري طبيب بلدية بيروت نظراً لما أبدوه من الهمة والحمية في مدة المرض المنقطع مع سلوكهم الحسن

إعلان

أن الكتاب المسمى بكشف الإرب عن سر الأدب عدة أبوابه ثمانية يشتمل على ألف وثلاثمائة وخمسة وخمسين بيتاً في المواعظ والأمثال والأدب والحكم نظم محرر جريدتها جناب العالم العلامة الفاضل صاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب وهو كتاب مفيد للجميع جار طبعه في مطبعة جمعية الفنون وقد جعل ثمنه للمشاركين سلفاً فرنكاً وبعد تمامه يضاف عليه نصف فرنك فمن يريد الإشتراك فيه يحضر إلى المطبعة المذكورة ومن يريده في الجهات يطلبه من وكلاء الثمرات

الإستعمالات والإزعاجات في تدارك الحيوانات لأجل نقل الأشياء الميرية والمهمات العسكرية من مكان إلى مكان

المادة الحادية والعشرون. أن الولاة يجرون التفتيش دائماً على أحوال الحبوس والمحبوسين وينظرون في حفظ صحتهم وأمورهم ويخرجون حالاً من انتهت مدته منهم من الحبس ويجرون الدقة بعدم طول مدة حبس أحد بلا حكم وإذا طال شغل من كان بهذه المثابة موقفاً بلا حكم في المحكمة المختصة يجرون الإخطار كما يجرون الحكم اللاحق عليهم (الباقى للآتي)

حوادث محلية

نعلن لإدارة جريدة البصيرة في الأستانة العلية أن صاحب الفضيلة محمد راغب بك نائب حلب سابقاً هو الآن نائب بيروت وموجود بها فيريد إرسال جريدة البصيرة إليه في بيروت

ذكر في البصيرة أن وكيل أصحاب الأسهم العثمانية من الإنكليز (مستر) فليب روز ووكيل أصحاب الأسهم العثمانية من أهالي فرنسا (الموسيو) دومانوار قد اجتمعا مع حضرة الصدر الأعظم في الباب العالي وجرت المذاكرة في بعض مواد المالية بحضور مستشار الخارجية عطوفتو أرئين أفندي

سيتوجه حضرة سعادتلو باور باشا ناظر التلغراف والبوسطة إلى أوربا لأجل عقد وإمضاء مقاولات قطعية مع كل من دولة أوستريا وفرنسا وروسيا فنطلب له النجاح

أن مدير (بانق ويرمن) في فينا المدعو (شانق) سيقدم إلى الباب العالي لائحة تسوية للديون العمومية العثمانية بصورة حسنة

قد حظينا بالعدد الثالث من الرائد التونسي الذي أخذ يرود في الأقطار بعدما حالت الإرادة دون روده ومحرره الآن جناب الفاضل الأديب حمزة أفندي فتح الله (الذي كان محرر الكوكب الشرقي) وقد طالعنا فيه مقالة من إنشائه في الجرائد العربية ملخص موضوعها وجوب إلتزامها ألفاظ لغتها مع تفصيل في ذلك وهي بالإجمال حسنة مع ما فيها من التحامل على تلك الجرائد وكأنه لم تصل إليه ثمراتنا فلذلك نظمها في سلط من لا يراعي لغته بمقتضى حصره والواقع يخالف دعواه

وقد حظينا أيضاً بالعدد الرابع من الصدى الذي نوهنا به في إحدى الثمرات الماضية وأن اسمه (أصداء الأنام ونصيح الإسلام) وقد وجدنا الآن إسمه الصدى وهو يطبع في باريز والذي يظهر من قلم محرره أنه عري من التعصب محب للإنصاف فنتمنى له نجاح الأعمال وقد قرأنا فيه ما نصه أن حوادث البلاد العثمانية (أي بخصوص هرسك) قد قاربت النهاية

بالموافقة وذلك لتوسط الدول الكبيرة في أوربا وإن شاء الله لا يقع في ذلك أدنى إرتباك اه

الداخلية يكون مفسراً بها وظائف الولاة الإصلاحية في هذه الأعمال فيوقفون الحركة للتعليمات المذكورة في الإجراءات المتعلقة بها وليكن معلوماً أن الولاة مأذونون بإجراء الأعمال المربوطة بالتعليمات المختصة ومسؤولون عن عدم إجرائها أو عن سوء استعمالها

الفصل الثالث في وظائف الولاة الدائمة

المادة الخامسة عشرة. أن أساس الوظائف الدائمة هي دوام وتأمين جريان الوظائف الإصلاحية المندرجة في الفصل الأول بعد إجرائها

المادة السادسة عشرة. أن الوظائف الدائمة المذكورة في هذا الفصل تكلف الولاة بإجراء النظارة المتبادية على إجراء وعدم إجراء المأمورين المستخدمين في كل نوع من مصالح الولاية بوظائفهم المختصة وهم مأذونون أن يعزلوا المأمورين الموجودين رأساً بمعتهم الذين لا حاجة للإستئذان عنهم بمقتضى المحاكمات التي تجري بالنظر إلى التحقيقات وإيجاب الحال والمصلحة والنظام والمخصوص بناءً أن يقدموا الإنهاء فيما بعد عن الأسباب الموجبة وأما المأمورون الذين يتوقف عزلهم على الإستئذان فيؤمرون بتعريف الأحوال الموجبة عزلهم إلى الباب العالي والمأمورون الذين ليسوا بمعوية الولاية رأساً بل يتعلقون بنظارة أو إدارة تتبلغ إلى النظارة أو الإدارة الملحوظات عن سوء أحوالهم ويكون الولاة مسؤولين إذا تسامحوا في خصوص تحقيق معاملات المأمورين وهذه المأمورية تشمل المأمورين الموجودين تحت أمر الوالي رأساً من جهة حركتهم في التعليمات المعطاة لهم وبالنظر إلى درجة وظائفهم

المادة السابعة عشرة. أن الولاة مسؤولون بجميع التدابير الإجرائية في أمور الضابطة لكنهم عند ظهور آثار وإمارات بعض أحوال فوق العادة تخل بالراحة العمومية وعند تحقيق أسبابها الموجبة يتشبهون بالتدابير الإيجابية المحلية وبالوقف ذاته يراجعون رأي الباب العالي وهكذا المتصرفون يبادرون للتدابير المقتضية مع طلب التعليمات من الوالي في هكذا أحوال ولا يمنعون من إشعار الكيفية إلى الباب العالي بحسب إيجاب الموقع والمصلحة

المادة الثامنة عشرة. ممنوع قطعياً عن الولاة إستخدام ضباط الضبطية ونفراها بخدمتهم الذاتية تحت أي صورة كانت وهذه الممنونية شاملة للمتصرفين والقائمات ببقية المأمورين

المادة التاسعة عشرة. تعطي المأذونية للأهالي أن يتشكوا الحال إذا أخذ منهم في القرى مجاناً قوت وعليق للضبطينة والتحصيلاارية والخدمة والولاة يجرون على هذه المادة النظارة المتبادية مع إجراء المجازاة القانونية بحق الذين يفعلون الحركات المخالفة لهذه الممنونية

المادة العشرون. يمنع على الدوام وقوع كل نوع من سوء